انت تقتلني هو لا كلهم فاشار الى بقتلني وقال هذان قتلتهما واما الاخرون
فقتلهم يوم احد قال ابن اسحاق حدثني القاسم بن عبد الرحمن بن رافع اخو بني عدي
بن النجار انتهى قال انتهى انس بن النضر عم انس بن مالك الى عمر بن الخطاب وطلحة بن عبيد
الله في رجال من المهاجرين والانصار وقد القوا بايديهم فقال ما يجلسكم قالوا قتل رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فما تصنعون بالحياة بعده قوموا فموتوا على ما مات
عليه صلى الله عليه وسلم ثم استقبل القوم وقاتل حتى قتل عن انس بن مالك
قال لقد وجدنا بانس بن النضر يومئذ سبعين ضربة وقد مثلوا به فما عرفه
الا اخته عرفته ببنانه كذا في سيرة ابن هشام **وفي المنتقى** عن انس بن مالك
ان عمه انس بن النضر غاب عن بدر فقال غبت عن اول قتال قاتل رسول الله
صلى الله عليه وسلم لئن الله اشهدني مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله
ما افعل فلقي يوم احد فهزم الناس فقال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء
يعني المسلمين وابرأ اليك مما جاء به يعني المشركين فتقدم بسيفه فلقيه سعد
بن معاذ فقال اين يا سعد اني اجد ريح الجنة دون احد
فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته اخته بشامة او ببنانه وبه بضع وثمانون
من بين طعنة وضربة ورمية بسهم **وفي رواية** لما صرخ صارخ وفشى في الناس
ان محمدا قد قتل قال بعض المسلمين ليت لنا رسولا الى عبد الله بن ابي
فياخذ لنا امانا من ابي سفيان وبعضهم جلسوا والقوا بايديهم
وقال اناس من المنافقين لو كان نبيا لما قتل ارجعوا الى اخوانكم والى دينكم
الاول فقال انس بن النضر يا قوم ان كان قتل محمد فان رب محمد
حي لا يموت ما تصنعون بالحياة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقاتلوا على ما قتل عليه ثم قال اللهم اني اعتذر اليك مما يقول هؤلاء يعني
المنافقين ثم قاتل حتى قتل الى اخر ما قال **وفي المنتقى** لما فشى
في الناس خبر قتل رسول الله صلى الله عليه صاح ثابت بن الدحداح وقال يا معشر
الانصار ان كان محمد قد قتل فان الله حي لا يموت فقاتلوا عن دينكم
فنهض اليه نفر من الانصار وحمل بهم على كتيبة خشنا فيها خالد بن
الوليد وعمرو بن العاص وعكرمة بن ابي جهل فحمل عليه خالد بالرمح فانفذه
فوقع ميتا وقتل من كان معه وقيل انه برئ من جراحاته ومات على
فراشه من جرح كان اصابه ثم انتقض عليه ومات مرجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الحديبية كذا في الصفوة وان رسول الله صلى
الله عليه وسلم تبع حمزة وقتل عبد الله بن عمرو بن حرام وابو جابر
يوم احد تشا عق الا بنانه اي اصابعه وقتل اطرافه واخذ بها بنانه
وفي المواهب اللدنية ثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انكشفوا
عنه وثبت معه اربعة عشر رجلا سبعة من المهاجرين فيهم ابو بكر الصديق وسبعة

وموتوا على ما مات عليه صح

من الانصا

من الانصار وفي معالم التنزيل ثلاثة عشر رجلا ستة من المهاجرين وهم ابو بكر
وعمر وعلي وطلحة وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص والباقي من الانصار
وفي البخاري لم يبق معه عليه السلام الا اثنا عشر رجلا روي ان الملائكة حضرت
وفي قتالهم خلاف روى احمد عن سعد بن ابي وقاص قال رايت عن يمين رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعن يساره يوم احد رجلين عليهما ثياب بيض يقاتلان
عنه كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد وفي تخريجه الشيخان يعني جبريل
وميكائيل كذا في الوفا وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه لما غلب المشركون
واختلط الناس غاب النبي صلى الله عليه وسلم عن نظري فذهبت
اطلبه في القتلى فما وجدته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفر من
القتال ولست هو في القتلى فما اظن الا ان الله تعالى قد غضب علينا بسوء افعالنا
فرفع نبيه من بيننا فالاولى ان اقاتل المشركين حتى اقتل فسللت سيفي
وحملت على جماعة من المشركين فانكشفوا فاذا انا برسول الله صلى الله عليه
وسلم حيا سويا فعرفت ان الله تعالى في حفظه على ايدي الملائكة الكرام قال ابن اسحاق
لما كان يوم احد انجلى القوم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبقي سعد
بن مالك يرمي وفتى شاب ينبل له فلما فني النبل اتاه به فنثره فقال له
ارم ابا اسحاق مرتين فلما انجلت المعركة سئل عن ذلك الفتى فلم يعرف
يقول مجاهد لم تقاتل الملائكة في معركة لا في احد ولا في غيرها الا في بدر
وفيما سوى ذلك يشهدون القتال ولا يقاتلون وانما يكونون عددا ومددا
قال البيهقي اراد انهم لم يقاتلوا يوم احد عن القوم حين عصوا الرسول
ولم يصبروا على ما امرهم به **وعن عروة** بن الزبير كان الله وعدهم
على الصبر والتقوى ان يمدهم بخمسة الاف من الملائكة مسومين وكان
قد فعل فلما عصوا الرسول وتركوا مصافهم وتركت الرماة عهد النبي اليهم
وارادوا الدنيا رفع عنهم مدد الملائكة وانزل الله تعالى ولقد صدقكم الله
وعده اذ تحسونهم باذنه فصدق الله وعده واراهم الفتح فلما عصوا
اعقبهم البلاء كذا في الوفا وقيل معنى لم تقاتل الملائكة انها لم تقاتل على سبيل
العموم اي غير جبريل وميكائيل واما هما فكانا على صورة رجلين عليهما
ثياب بيض على يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن يساره يحفظانه ويقاتلان
الكفار **قال ابن اسحاق** كان اول من عرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد الهزيمة وتحدث الناس بقتله كعب بن مالك الانصاري قال
عرفت عينيه تزهران تحت المغفر فناديت باعلى صوتي يا معشر المسلمين
ابشروا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية مسلم حيا سالما سويا
فاشار الي ان انصت فلما عرف المسلمون رسول الله صلى الله عليه وسلم نهضوا به
ونهض معهم نحو الشعب معه ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب

يوم احد صح

Copyright © King Saud University